مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون



الجلسة ١٥٤

الخميس ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، الساعة ١٥/٣٠

نيويورك

الرئيس: السيد جاغني (غامبيا)

السيد سرغيف	الأعضاء: الاتحاد الروسي
السيد بتر يا	الأرجنتين
السيد المنصور	البحرين
السيد مورا	البرازيل
السيد تورك	سلوفينيا
السيد تشنب شو	الصين
السيد دانغي ريواكا	غابون
السيد ألابرون	فرنسا
السيد فاولر	كندا
السيد ميسران	ماليزيا
السير جيرمي غرينسنوك	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
السيد أنجابا	ناميبيا
السيد فان والصم	هولندا
السيد بيرلي	الولايات المتحدة الأمريكية

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى:

Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقاً لتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

وأود أن أستعرض انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق التالية: S/1999/623 و S/1999/635 و S/1999/654 و S/1999/654، وهي رسائل مؤرخة في ٢١ أيار / مايو و ٢ و ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لـ أوغندا لدى الأمم المتحدة، حيث تقلل الأولى اتفاق سلام بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، أبرم في سرت، الجماهيرية العربية الليبية؛ وتنقل الثانية بلاغاً مشتركة صادراً عن حكومة أوغندا وفقد من جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتنقل الثالثة بلاغاً مشتركة أصدرته حكومة أوغندا عقب اختتام اجتماع قمة مصغر عقد في دار السلام؛ وإلى الوثيقة S/1999/683، وهي رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمانيا لدى الأمم المتحدة، تنقل بياناً بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

عقب المشاورات بين أعضاء المجلس أذن لي بإلقاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى بيانى رئيسه (S/PRST/1998/26) المؤرخ ٣١ آب / أغسطس ١٩٩٨ و (S/PRST/1998/36) المؤرخ ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨. ويعد مجلس تأكيد قراره ١٢٣٤ (١٩٩٩) المؤرخ ٩ نيسان / أبريل ١٩٩٩ (S/RES/1234/1999) بشأن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويدعو جميع الأطراف إلى الامتثال لهذا القرار. ويعرب المجلس عن قلقه المستمر إزاء استمرار الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

"ويعد مجلس الأمن تأكيد التزامه بالحفاظ على الوحدة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولسائر دول المنطقة وسيادتها وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي. ويعد المجلس كذلك تأكيد تأييده لعملية الوساطة الإقليمية التي ينهض بتسييرها رئيس جمهورية زامبيا بنيابة عن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية وبدعم من الأمم المتحدة، لإيجاد تسوية سلمية للصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

"ويحيط مجلس الأمن علمًا بالجهود البناءة المبذولة لتشجيع التسوية السلمية للصراع في سياق عملية الوساطة الإقليمية المذكورة أعلاه، بما في ذلك الاجتماع المعقود والاتفاق الموقع في سرت في ١٨ نيسان / أبريل ١٩٩٩. ويدعو المجلس جميع الأطراف إلى إظهار التزامها بعملية السلام والمشاركة بروح بناءة تتسم بالمرونة في مؤتمر القمة المرتقب المزعج عقده في لوساكا في ٢٦ حزيران / يونيه ١٩٩٩. وفي هذا السياق، يدعو المجلس الأطراف إلى أن توقيع فوراً اتفاقاً لوقف إطلاق النار يشمل الطرائق والآليات المناسبة اللازمة لتنفيذها.

"ويعد مجلس الأمن تأكيد استعداده للنظر في أن تشارك الأمم المتحدة في المسألة بصورة نشطة، بالتنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية، بما في ذلك من خلال اتخاذ تدابير محددة مستمرة وفعالة، للمساعدة في تنفيذ اتفاق فعال لوقف إطلاق النار وفي عملية يتفق عليها للتسوية السياسية للصراع.

"ويشدد مجلس الأمن على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية للصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يسمح بإعادة البناء الاقتصادي للبلد، على النحو الذي يعزز التنمية ويشجع على المصالحة الوطنية.

"ويؤكد مجلس الأمن ضرورة استمرار عملية المصالحة الوطنية الحقيقة والتحول الديمقراطي في جميع دول منطقة البحيرات الكبرى. ويعد المجلس تأكيد أهمية القيام، في الوقت المناسب، بعقد مؤتمر دولي بشأن الأمن والاستقرار والتنمية في

" وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره الفعلي."

سيصدر هذا البيان بوصته وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز .S/PRST/1999/17

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

منطقة البحيرات الكبرى، ويشجع المجتمع الدولي على المساعدة في تيسير عقد هذا المؤتمر.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره وتأييده التام للجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام و密عوه الخاص لعملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

رفعت الجلسة الساعة ١٥:٥٥